العدد ٣٠١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٧ محرم ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة



العدد ٣٠١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بينهم "قيادي" بهجومين في الطارمية



من جديد كانت (الطارمية) على موعد مع هجوم نوعي لجنود الخلافة، أسفر عن مقتل وإصابة ١١ من ميليشيا الحشد الرافضي بينهم "قيادي بارز" وتدمير آلية لهم، وجاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات الرافضية إلا أنها عادت بنكسة أمنية، كما أوقع المجاهدون خمسة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي جراء هجوم آخر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، في قرية (الغزيلية) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

كما شهدت منطقة (الطارمية) في اليوم نفسه هجوما مزدوجا أسقط ١١ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي...

٤

قصة شهيد

أبو خطاب الكشميري -تقبله الله-

قتل مقبلًا غير مدبر كما كان يتمنى

١٠

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آلية في نيجيريا

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته وأُعطبت آلية للجيش، كما قصف معسكر لهم بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كثّفوا من هجماتهم مؤخرا ضد هذه الميليشيات التي يستعين بها الجيش النيجيري المرتد في حربه ضد المجاهدين، إضافة إلى معاونته

التفاصيل ص ٥



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 وحتى 16 محرم 1443هـ)

٨ صليبيين

٢٤ مرتدّا رافضيا

٢٧ كافرا ومرتدّا

٥ ضباط وقادة

١٤ آلية مدمرة

أكثر من ٦٤ قتيلا وجريحا

٢٩ عملية

٣ كاميرات حرارية

١٠ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية ليبيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية العراق
٨	ولاية شرق آسيا
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية ليبيا
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤	كركوك
٤	شمال بغداد
٣	ديالى
٣	صلاح الدين
٢	الأنبار
١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



١	الخير

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ



العالِم الذي نريد

"بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قِبلي"... كلمات تنوء لحملها الجبال يصدح بها الصحابي الجليل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه، أحد الصحابة القرّاء الذين ضعضعوا جيش مسيلمة الكذاب وهزموه في أروع صور البطولة لأشد المعارك الحاسمة في تاريخ الإسلام "معركة اليمامة".

كلمات تنبئ عن دور القراء والعلماء في المعارك في عصر الخلافة الراشدة، إذ كانوا مسعِّروها وروّادها، أما في العهد النبوي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقود جيوش المسلمين ويعقد الألوية بنفسه عليه الصلاة والسلام، كيف لا وهو الذي أُنزل عليه {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ٧٣]. ولو كانت القراءة والتجويد والتعليم كافية لأداء حق آيات الجهاد دون العمل بها، لما كلّف النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عناء السفر إلى تبوك في أشد الظروف رغم بعد الشُقة وشدة الحر وشح الزاد للقاء عدوه أدنى بلاد العرب، ولَمَا قطع أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه أميالا إلى القسطنطينية حتى يموت على أسوارها محاصِرا لها مع جيش المسلمين، ولَمَا أجهد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نفسه لقطع فيافي الصحراء الكبرى بطولها وعرضها لقتال البربر مع خيول الفاتحين في إفريقية، إنها {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ}، إنها {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ}، إنها {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}، إنها {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، إنها آيات الجهاد وأوامر الملك العلام.

تسبق هذه الأمة الأمم سواها حين يكون علماؤها مقدمة الركب وحُداته، فينهلون من الكتاب والسنة ويعملون، وتعمل الأمة بعملهم وتقتدي بفعالهم قبل أقوالهم، في مثال حسن للربانيين، فالكل حينها منقاد للكتاب والسنة.

وتعظم الرزايا على هذه الأمة حين يضل العلماء ويكونون أتباعا يستخدمهم الطواغيت لتثبيت عروشهم وقلب الحقائق والتمندل بهم!، في مثال سيئ للأحبار والرهبان، فيعبد الناس الطاغوت ويتحاكمون إليه.

إن حال الأمة اليوم واستسلامها للطواغيت ورضاها بواقع فاسد في دينها ودنياها، خطيئة مصنوعة يحمل وزرها الأكبر المنسوبون للعلم الساكتون عن الحق أو الملبّسون الحق بالباطل، الذين خلطوا الأمر على العامة، وماجوا وموّجوا غيرهم في الفتن.

بينما نجد رهبان النصارى وأحبار اليهود وملالي الرافضة يتقدمون صفوف الحرب على الإسلام، يحثون عليها ويبرّكون ويشجعون حشودهم الكافرة، كفعل الطاغوت الصليبي "فرنسيس" الذي جاء من روما إلى العراق ليرفع الصليب على أنقاض وركام الموصل بعدما دمرتها طائرات التحالف الدولي الصليبي لأنها حُكمت بشريعة الإسلام.

وفي المقابل يشنّ الأدعياء المحسوبون على أهل السنة حربا شعواء على دولة الإسلام، مبتداها إبطال شرعية الخلافة التي انتظرتها أجيال من المسلمين لعقود، إذ لا حل لاختلاف الأمة إلا الخلافة، حيث صاغوا لحربها الأقوال والأفعال، ولو بما هو حرام في "قانونهم".

إن أكثر المنتسبين للعلم اليوم يرجون خلافة لا يتحزّب عليها الكافرون ولا يقاتلونها! ولو كانت خلافة النبوة كذلك؛ لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم البيعة من الأنصار في "العقبة" لحمايته من العرب والعجم والأبيض والأسود، ولَمَا قال عليه الصلاة والسلام للمثنى بن حارثة رضي الله عنه حين عرض نفسه في الموسم عند اعتذاره عن حمايته من الفرس: (إن هذا الأمر لا يقوم به إلا من حاطه من جميع جوانبه).

وما خيانة أعظم للأمة من خيانة العالِم، فهي مخافة النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الأمة، حيث قال عليه الصلاة السلام: (وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين)؛ إذ يحاربون أهل الشريعة بنصوص الشريعة! فيَضلون ويُضلون، والعالم الضال داع على أبواب جهنم، ومن اجترأ فخان ربّه فهو لما دونه أجرأ خيانة.

إن السكوت عن الحق حين يتعيّن قوله جرم شنيع، ولو لم يكن جرما كبيرا لما كان جزاء كتمان العلم كبيرا إنه "اللعنة"! { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة:١٥٩]

ولو استشعر العالِم عذاب الله ولعنته وطرده من رحمة الله لهانت عليه تهديدات الطواغيت وعقوباتهم، فإن لعنة الله أشد وسخطه أعظم، ومن طرده الطاغوت آواه الله ومن طرده الله فلا مأوى له سوى النار-عياذا بالله-، وإن لجام النار في الآخرة أشد من "قرارات منع التدريس والتصدّر" وأشد من "سجن أعوام" تُقضى في خلوة مع الله.

وليهونّ الطاغوت في نظره إن تذكّر وقوفه بين يدي الله يوم القيامة، فهذا الأوزاعي رحمه الله عند موقفه أمام عبد الله بن علي العباسي وسؤاله عن دماء بني أمية قال: "فذكرت مقامي بين يدي الله، فلفظتها فقلت: دماؤهم عليك حرام".

وقد قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)، فالرفعة عند الله لا عند الطواغيت، فكم من عالِم في غياهب السجون بضع سنين أو تزيد ومقامه عند الله وعند الخلق مرفوع، وأقوام موسومون عند طواغيتهم بــ"كبار العلماء" ويُشيد بهم قادة تحالف الصليب! وهم عند الله أحقر من الذر، ما لم يتوبوا.

والتوبة معروضة بعدُ لمن أعان تحالف الصليب بفتوى كانت سببا لإزهاق أنفس معصومة، أو هدم بيوت مطمئنة، بشرط الإصلاح والبيان، قال الله: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}. [البقرة:١٦٠]

وأعظم ما في الأمر الميثاق المأخوذ على أهل العلم ألا يكتموه، فأين المفر؟ والمصير إليه سبحانه، وأين المناص؟ وهو الحَكَم جل وعلا، وإن كان من نُوقش الحساب فقد عُذب بنص قول المصطفى عليه الصلاة والسلام، فكيف بمن حوسب على نقض الميثاق؟!

إن العالِم الذي نريد؛ يتقدم صفوف الجهاد يناصر المجاهدين ويفتيهم ويذب عنهم، فإنما هي حرب صليبية وليضع المؤمن نفسه سهما ضدها حيث ثغره، وإن الخلافة ترص الصفوف وِجاه تحالف الصليب كلٌ بقِرْنه حيال الكافرين والمنافقين، العلماء والكتاب والمجاهدون الغزاة والإعلاميون الكماة ومن يردفهم لتفرغهم، صفا واحدا مرصوصا، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف:٤]، والحمد لله رب العالمين.





١٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بينهم "قيادي" بهجومين في الطارمية



تشييع قتلى الحشد الرافضي الذين سقطوا بهجوم منطقة (المشاهدة) في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

من جديد كانت (الطارمية) على موعد مع هجوم نوعي لجنود الخلافة، أسفر عن مقتل وإصابة ١١ من ميليشيا الحشد الرافضي بينهم "قيادي بارز" وتدمير آلية لهم، وجاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات الرافضية إلا أنها عادت بنكسة أمنية، كما أوقع المجاهدون خمسة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي جراء هجوم آخر.

٥ قتلى من الشرطة والحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، في قرية (الغزيلية) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بهجوم مزدوج في (المشاهدة)

كما شهدت منطقة (الطارمية) في اليوم نفسه هجوما مزدوجا أسقط ١١ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي.

وبدأ الهجوم بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة) التابعة للطارمية، ما أدى لتدميرها، تلاه اشتباك المجاهدين مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل "معاون آمر فوج" وسبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

ضربة أمنية للحملات الرافضية

وشكل الهجوم ضربة أمنية وعسكرية للحملات الرافضية، حيث جاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات والميليشيات الرافضية في مناطق (الطارمية).

واعترفت ميليشيا الحشد الرافضي في بيان لها بسقوط "أربعة قتلى" بينهم "معاون آمر فوج المغاوير باللواء ١٢ ضرغام عدنان الجنابي، وإصابة ستة آخرين بجروح".

واعتبر بيان الحشد أن العملية دليل على أن "الإرهاب (الجهاد) ما يزال ينشط ويتحرك على تخوم العاصمة، وفي أخطر منطقة فاصلة بين بغداد وصلاح الدين والأنبار" على حد تعبيرهم.

وقد نشرت صفحات ومواقع رافضية صور وأسماء القتلى والجرحى وصورا لجنازات التشييع وسراديب العزاء، بينما سارع عدد من قادة الأحزاب والميليشيات الرافضية إلى نعي القتلى والمطالبة بتفعيل "الجهد الاستخباري" ووضع خطط أمنية جديدة لملاحقة المجاهدين، كما طالبوا بالعديد من الخطوات والإجراءات الأمنية التي سبق أن طبّقوها مرارا عند هجمات سابقة، لكنها لم تُحدث أي تغيير يذكر.

تدمير (كاميرا) حرارية

خاص

وفي استهداف منفصل، دمر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٧/محرم) في منطقة (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بحسب مصدر خاص لـ(النبا)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي منازل للحشد العشائري ودمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (المشاهدة) بشمال بغداد.

اغتيال محقق تابع للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، داهمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) منزل "محققٍ" تابع للـPKK المرتدين، يُدعى "أيمن العزبة"، في قرية (جزرة البو شمس)، وقتلوه بمسدس كاتم للصوت، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آلية في نيجيريا



بنادق اغتنمها جنود الخلافة من الميليشيات بهجوم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته وأُعطبت آلية للجيش، كما قُصف معسكر لهم بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كثّفوا من هجماتهم مؤخرا ضد هذه الميليشيات التي يستعين بها الجيش النيجيري المرتد في حربه ضد المجاهدين، إضافة إلى معاونته من خلال التجسس على المسلمين ومحاولة رصد تحركاتهم.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري المرتد كان يمر بالقرب من بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

قصف معسكر للجيش بالكاتيوشا

بدورها قصفت مفارز الإسناد في صباح يوم الأربعاء (١٦/محرم) معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بصاروخي (كاتيوشا)، ثم جددت قصف المعسكر في مساء اليوم ذاته بصاروخين آخرين، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر القصف دب الرعب في صفوف الجيش النيجيري داخل المعسكر وأخذوا يطلقون النار بشكل عشوائي ظنا منهم أنه هجوم للمجاهدين على المعسكر.

قضاء شرعي ونشاط زراعي

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرين مصورين؛ الأول عرض جانبا من عمل ديوان القضاء والشرطة الإسلامية في المحكمة الشرعية، بينما عرض التقرير الثاني جانبا من النشاط الزراعي المتنوع الذي يمارسه المزارعون من رعايا الدولة الإسلامية في مناطق نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

جانب من عمل ديوان القضاء والشرطة الإسلامية في المحكمة الشرعية في نيجيريا


جانب من النشاط الزراعي لرعايا الدولة الإسلامية في نيجيريا

مقتل عنصر وإصابة قيادي وتدمير آلية للقوات الرافضية

وإفشال حملة مشتركة لهم في (صلاح الدين)



بقايا الآلية التي دمرها جنود الخلافة في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من قوات "المغاوير" وأصابوا قياديا بارزا في الاستخبارات، كما أفشلوا حملة مشتركة للقوات الرافضية والميليشيات المرتدة وأجبروها على الانسحاب، في اشتباكات وتفجير منفصل بمناطق (صلاح الدين).

إصابة قيادي وتدمير آلية في (العيث)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) دورية راجلة لقوات "المغاوير" المرتدة، في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين من بينهم "نائب مدير استخبارات صلاح الدين"، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إفشال حملة للقوات الرافضية

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٠/محرم) مع حملة مشتركة للشرطة الاتحادية وقوات (سوات) وميليشيا الحشد العشائري شمال شرق مدينة (العلم)، بالأسلحة المتنوعة، وأضاف المصدر أن الاشتباكات استمرت قرابة ساعتين وأسفرت عن إيقاع إصابات في صفوفهم واندحارهم من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا فيها، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، إضافة إلى تدمير بئر نفط تابعة لحقل (عجيل)، بعمليات متفرقة في مناطق (صلاح الدين).


المرتد "محمد حامد" نائب مدير استخبارات صلاح الدين أصيب في (العيث)

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية قرب الحدود الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموزي) في (أوركزي إيجنسي) القريبة من الحدود الأفغانية، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا أربعة عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة كما قتلوا (مختارا) يعمل جاسوسا للحكومة الأفغانية، بثلاث عمليات منفصلة في (قندوز) و(ننجرهار).

خاص
النبأ

الجاسوس "فضل مبين" قتل بنيران جنود الخلافة في منطقة (ماموزي)

اغتيال زعيم محلي أعان المرتدين في حملتهم الأخيرة ضد المجاهدين في الصومال



المرتد "محمد أحمد مؤمن" رئيس بلدة (بلي طدن) قتل بنيران المجاهدين

النبأ **ولاية الصومال**

اقتحم جنود الخلافة هذا الأسبوع بلدة (بلي طدن) القريبة من مناطق المجاهدين جنوب شرقي (بوصاصو) وتمكنوا من اغتيال زعيم محلي تورط في معاونة قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتهم الأخيرة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (٩/محرم) المرتد "محمد أحمد مؤمن" رئيس بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي (بوصاصو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

أعان المرتدين على المجاهدين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل كان المسؤول الأول عن استقبال حشود المرتدين من قوات (بونتلاند) خلال حملتهم الأخيرة على مناطق المجاهدين. وبيّن المصدر أنه بعد مراقبة تحركات الهدف لفترة كافية، اقتحم المجاهدون البلدة التي يقطنها حتى وصلوا إلى مكانه وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا وذلك على مرأى من عامة الناس في منطقته، وقد بقيت جثته حتى الصباح دون أن يقترب منها أحد.

يشار إلى أن العملية جاءت بعد شهر فقط على اندحار حملة المرتدين التي رافقتها كالعادة أكاذيب كبيرة وخسائر أكبر في صفوفهم، بفضل الله تعالى.

رسالة المجاهدين إلى المسلمين

وفي هذا الصدد، توجه المصدر الأمني لعوام المسلمين في المنطقة بضرورة الحذر من مخططات العدو وسعيه للزج بهم في محاربة المجاهدين، مؤكدا أن المجاهدين في المنطقة جاءوا لنصرة الإسلام والذود عن حياض المسلمين وحرماتهم، ولم يأتوا لإيذائهم أو ترويعهم كما تروج وسائل إعلام المرتدين.

وأردف المصدر قائلا، إنه منذ استقرار المجاهدين في المنطقة لم يعتدوا على أحد من عامة المسلمين فيها، ولم يشتكِ عليهم أحد، بل قاموا بمد يد العون إليهم في أيام القحط والجفاف على عسرة من أمرهم، وهذا واجب المجاهدين تجاه إخوانهم، فليكونوا عونا لهم لا عليهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة الصومالية بهجوم بقنبلة يدوية على حاجز لهم في حي (تريبيانو) في العاصمة (مقديشو).

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

مقتل ضابط وعنصر من الشرطة وتدمير (همر) للجيش الرافضي في ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من شرطة "الطوارئ" وأعطبوا آلية لهم، كما دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها بينهم ضابط، في حين أحرقوا وأتلفوا ممتلكات ومعدات للرافضة، بثلاث هجمات في ديالى.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر شرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط مع أحد مرافقيه وإعطاب آلية لهم كانت داخل الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإحراق ممتلكات للرافضة

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٩/محرم) معملا تعود ملكيته لأحد الروافض المشركين، في قرية (أبو خميس) جنوبي منطقة (بهرز)، حيث أحرقوا حفارة وأعطبوا حفارة أخرى، كما دمروا مولدين للكهرباء، وأتلفوا المعمل، قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح ودمروا آليتين لعناصر الميليشيات، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات وهجمات مسلحة في ديالى.



مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني في اشتباكات جديدة جنوب الفلبين



النبأ ولاية شرق آسيا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من الجيش الفلبيني وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، باشتباكين منفصلين اندلعا في منطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.

مقتل ٣ عناصر في بلدة (موناي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/محرم) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في غابة قريبة من قرية (باكاياوان) في بلدة (موناي) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ على الأقل في بلدة (تانكال)

كما اندلع اشتباك آخر في يوم السبت (١٢/محرم) مع دورية أخرى للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (ليندونجان) في بلدة (تانكال) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، استخدمت فيه الأسلحة المتنوعة، وأسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر بجروح، ثم انسحب المجاهدون من المنطقة رغم تدخل الطائرات الحربية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، بالقرب من قرية (باوانج) بمنطقة (مادامبا) في (لاناو ديل سور)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وفرارهم من المنطقة خائبين.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية والعشائري وإعطاب عربة (همر) في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري والشرطة الاتحادية، بثلاث عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

٣ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الضباع) في منطقة (الرشاد) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم قصفت مفرزة الإسناد منطقة الهجوم بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (المهدية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد

إعطاب عربة (همر) للشرطة الاتحادية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق آلية لهم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأحرقت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة وقعا خلال حملات للرافضة بمناطق غرب الأنبار.

مقتل عنصرين وإصابة ثالث

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/محرم) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة تفتيش لهم في منطقة (العكبة) قرب مدينة (هيت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وكانت منطقة (العكبة) قد شهدت عددا من الهجمات لجنود الخلافة ضد القوات الرافضية والجواسيس المتعاونين معهم.

إحراق آلية للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٥/محرم) رتلا للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أثناء حملة لهم في المنطقة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف حاجز لميليشيات حفتر بسيارة مفخخة وسط ليبيا


صورة من موقع تفجير السيارة المفخخة على حاجز لميليشيا حفتر بمدينة (زلة)

النبأ ولاية ليبيا - برقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) سيارة مفخخة على حاجز لميليشيات الطاغوت "حفتر" عند المدخل الغربي لمدينة (زلة) في منطقة (الجفرة) وسط ليبيا، ما أسفر عن تدمير الحاجز وعدد من الآليات وإلحاق إصابات في صفوف عناصر الحاجز، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن انغماسيا من جنود الخلافة اشتبك مع عناصر الحاجز موقعا إصابات في صفوفهم قبل أن يُقتل متأثرا بجراحه جراء الاشتباك.

خاص

وفور وقوع التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية في ليبيا صورا من مكان التفجير أظهرت اشتعال ألسنة اللهب في الحاجز.

وكان جنود الخلافة قد نفذوا خلال الأشهر الأخيرة هجومين نوعيين في (فزان)؛ الأول تم بعملية استشهادية استهدفت حاجزا لميليشيا "حفتر" عند مدخل منطقة (مازق)، أسفر عن أربعة قتلى بينهم ضابطان بارزان، بينما استهدف الثاني بلغم أرضي دورية للميليشيا قرب بلدة (الفقهاء) وأطاح بآمر سرية مع مرافقه.

الاشتباك مع دورية للحشد الرافضي قرب (كنعوص)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (١٢/محرم) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (زور كنعوص) شمالي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم واغتنم المجاهدون جهاز اتصال، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في دجلة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي ودمروا ثلاث آليات لهم وأعطبوا ستّ آليات أخرى، كما قتلوا (مختارا) جاسوسا، في حين فجّروا ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية بسلسلة عمليات جديدة.

مقتطفات نفيسة





من كلام الشيخ أبي محمد العدناني تقبله الله تعالى

٢٦

أيها المسلمون، إننا لا نجاهد لحماية أرض، ولا لتحرير أو السيطرة على أرض، لا نقاتل لسلطة أو مناصب زائلة بالية، أو حُطام دُنية دنيّة فانية، لو كان هدفنا إحدى هذه الرُّكام والحُطام لما قاتلنا العالم معاً بجميع الملل والنِّحل والأقوام، لو استطعنا أن نحيّد عنّا مقاتلا واحداً لفعلنا وجنّبنا أنفُسنا العناء، إلا أن قرآننا يحتّم علينا مقاتلة العالم بلا استثناء، وما زدنا على أن نقيم شرع ربّنا، ولو كنّا مخيّرين لاخترنا وغيّرنا، لو كان ما نتّبعه أو نقاتل عليه رأياً لتراجعنا، لو كان هوىً لبدّلناه، لو كان دستوراً لعدّلناه، لو كان حظّاً لساومناه، لو كان نصيباً لرضينا، ولكنّه القرآن وهدي نبيّنا العدنان صلى الله عليه وسلم.
سنُقاتل ونُقاتل حتّى يكون الدّين كلّه لله. لن نتوسّل الناس ليقبلوا دين الله والحُكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرعُ الله، ومن كره وسخط وأبى فسنُرغم أنفه وهذا دين الله، سنكفر المرتدين ونتبرأ منهم، ونُعادي الكفّار والمشركين ونُبغضهم.



أبو خطاب الكشميري -تقبله الله-

قتل مقبلاً غير مدبر كما كان يتمنى

ما يزال جنود الخلافة في كل مكان يبذلون أرواحهم وتسيل دماؤهم رخيصة في سبيل نصرة الإسلام وإعادته حكَماً بين الناس كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلفاء الراشدين ومن تبعهم بإحسان، ولأجل هذه الغاية السامية فإنهم لا يبالون على أي جنب وفي أي أرض يُقتلون، طالما أنهم يجاهدون في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم، طمعاً في إحدى الحسنين الظفر أو الشهادة.

وكان من هؤلاء السائرين على هذا الـدرب الأخ أبو خطاب الكشميري المعروف أيضاً بـ "زاهد داس" تقبله الله، انضم إلى صفوف جنود الخلافة في الهند بعد انضمام ابن عمه إليها تقبله الله، ومنذ بداية جهاده كان أبو خطاب ثابت العقيدة والمنهج، يدعو إلى التوحيد بلا كلل أوملل، حتى أصبح لاحقاً قائداً لإحدى مجموعات المجاهدين، فكان يهتم بإخوانه ويؤثرهم على نفسه مهما كانت الظروف.

يخطط وينفذ العمليات بنفسه

رزقه الله إقداما وشجاعة يعرفها العدو قبل الصديق، يقول إخوانه: في إحدى المرات انقض أبو خطاب على أحد المشركين وضربه واغتنم سلاحه وانسحب من المنطقة، متبّعاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (وجعل رزقي تحت ظل رمحي).

كما كان حريصاً على تخطيط وتنفيذ العمليات بنفسه ضد قوات المشركين، ومن ذلك قام برفقة إحد إخوانه بصولة على القوات الهندوسية في (بيجبهارا) بكشمير، قتلوا ثلاثة عناصر منهم وزرعــوا الرعب في قلوبهم وانسحبوا من المنطقة سالمين.

شجاعة في كسر الحصار

في ذات مرة توجه أبو خطاب برفقة اثنين من المجاهدين إلى منزل يتحصنون به فعلمت القوات الكافرة بذلك، فقاموا بمحاصرة المنزل بأعداد كبيرة، لكن أبو خطاب رحمه الله خرج من المنزل زائراً كالأسد وبدأ بإطلاق النار باتجاههم بشكل مباغت، ورغم تفوقهم العددي إلا أن الكفار ولوا هاربين، وتمكن هو وإخوانه من الخروج من الحصار سالمين بفضل الله تعالى.

كان يقول دوماً لإخوانه إنه يريد أن يُقتل مهاجماً للكفار لا مدافعاً أو صاداً لهجومهم، وذلك كان شأنه في أغلب المواجهات مبادراً بالقتال لأعدائه مباغتاً لهم.

ملاحقته من أجهزة الأمن

بعد العمليات التي نفذها أبو خطاب أصبح مطلوباً لأجهزة الأمن في المنطقة، ولثنيه عن طريقه قامت القوات الكافرة بالتضييق على عائلته للضغط عليه لتسليم نفسه، لكن ذلك لم يضعف عزيمته ولم يمنعه من مواصلة فريضة الجهاد.

وبعد أن اشتدت الملاحقة لأبي خطاب من قبل الكافرين اضطر إلى الخروج من (بيجبهارا) إلى مدينة (سريناغار) في كشمير، وهناك بدأ العمل مجدداً بكل جهده ليؤسس قاعدة انطلاق لمجاهدي الدولة الإسلامية، ولمهاراته ومعرفته بحرب العصابات، كان يعلم إخوانه مختلف خطط وتكتيكات العمل العسكري والأمني، ولم تتوقف مهمته عند ذلك بل كان أيضاً يرتب لهم المأوى والطعام والذخيرة وكل ما يحتاجون إليه، وقد ترك لإخوانه ميراثاً كبيراً من التضحية والبذل.

قُتل كما كان يتمنى

بعد رحلة من الجلد والمطاردة والصبر على الجهاد، استطاعت القوات الكافرة تحديد أحد المنازل التي كان يتحصن بها أبو خطاب فأتوا بحدهم وحديدهم وحاصروا المنزل والمنطقة بأعداد كبيرة من القوات، وكان ذلك في الثاني عشر من شهر (ذي الحجة) عام ١٤٤١ ورغم ذلك وكعادته لم ينتظر أن يهاجمه الكفار بل بادر هو بمهاجمتهم بشكل أقوى من المرة الأخيرة وخرج مكبّراً وتمكن خلال الاشتباك من قتل عدد من عناصرهم وإصابة آخرين، إلى أن حانت اللحظة التي كان يتمناها، وكما كان يدعو الله تعالى من قبل أن يرزقه الشهادة مقبلاً مهاجماً لأعدائه استجاب الله دعاءه ورزقه ما تمناه، فقتل تقبله الله تعالى كما كان يتمنى، نحسبه والله حسيبه.

مقتل عنصر من الجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش المصري المرتد، بينما أعطبوا آلية لميليشيا الصحوات بهجومين منفصلين في سيناء.

مقتل عنصر من الجيش برفح

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) عنصرا من الجيش المصري المرتد، داخل حاجز لهم جنوب ما يعرف بمدينة (رفح الجديدة) بأسلحة القنص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صورا للجندي القتيل ويُدعى "ماجد خير جاد" وذكرت أنه قتل "إثر إصابته برصاص قناصة أثناء خدمته بكمين على حدود رفح" على حد وصفهم.

مهاجمة تمركز لميليشيا الصحوات

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٧/محرم) تمركزا لميليشيا الصحوات المرتدة، شمال قرية (البرث) جنوبي رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار عناصر الميليشيا من موقعهم، ثم طاردهم المجاهدون واستهدفوهم بنيران الأسلحة المتوسطة، ما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع وإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد.



الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

جاه الأكـــارم (١)

-الإيـثـار-

الحمد لله مجزل العطايا والهبات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والمكرمات، وعلى آله وصحبه أولي النهى وأهل النجدات، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم جمع المخلوقات، وبعد.

فإن الأخلاق جمال الظاهر وإن كان الإنسان مبتذلا، وهي ثروة من لا ثروة له وجاه من لا جاه له، فصاحب الخلق في الدنيا موقّرٌ محبوبٌ، وفي الآخرة مُقرّبٌ محمود، والأخلاق الفاضلة مما بُعث به النبي صلى الله عليه وسلم كما قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [البيهقي]، والأخلاق حُلة الداعية وصاحب الرسالة فعامة الناس تقيس الدعوة بخلق صاحبها وتعامله، وههنا طرق لبعض الأخلاق السامية التي تعتبر جاه الأكارم الميامين وسيما الأفاضل الطاهرين، ويأتي في مقدمتها خلق الإيثار، وما أدراكم ما الإيثار؟

الإيثار "فضيلة للنَّفس بها يكفُّ الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصُّه حتى يبذله لمن يستحقُّه" [تهذيب الأخلاق لابن مسكويه]

والإيثَار "أن يقدِّم غيره على نفسه في النَّفع له، والدَّفع عنه، وهو النِّهاية في الأخوة" [التعريفات للجرجاني]

فالإيثار هو أكمل أنواع الجود، وهو خلق لا يستطيعه إلا من كمل له الخلق الحسن، فإن بلوغ النفس إلى درجة تستغني فيها عن محبوباتها وملذاتها فتجود بها للغير، يتطلب فصولا من المجاهدة تتساقط خلالها الأنفس الضعيفة، قال ابن العربي رحمه الله: "الإيثار هو تقديم الغير على النّفس في حظوظها الدنيويّة رغبة في الحظوظ الدينيّة، وذلك ينشأ عن قوة اليقين وتوكيد المحبة، والصبر على المشقّة" [أحكام القرآن]

والحض على هذه الخصلة أكده القرآن في مواطن كثيرة، منها قول الله تبارك وتعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩].

قال شيخ المفسرين الإمام الطّبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وهو يصفُ الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ} مِن قبل المهاجرين، {وَيُـؤْثِـرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ} يقول: ويعطون المهاجرين أموالهم إيثَارًا لهم بها على أنفسهم {وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} يقول: ولو كان بهم حاجة وفاقة إلى ما آثَرُوا به مِن أموالهم على أنفسهم" [التفسير]

وقال ابن كثير: "أي: يقدِّمون المحاويج على حاجة أنفسهم، ويبدؤون بالنَّاس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك" [التفسير]

ويقول ابن تيمية: "وأمَّا الإيثَار مع الخصاصة فهو أكمل مِن مجرَّد التَّصدق مع المحبَّة، فإنَّه ليس كلُّ متصدِّق محبًّا مؤْثِرًا، ولا كلُّ متصدِّق يكون به خصاصة، بل قد يتصدَّق بما يحبُّ مع اكتفائه ببعضه مع محبَّة لا تبلغ به الخصاصة" [منهاج السنة]

وقال الله تعالى: {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ} [آل عمران: ٩٢]، قال الطبري: "لن تنالوا أيها المؤمنون جنة ربكم حتى تنفقوا مما تحبون، يقول: حتى تتصدقوا مما تحبون وتهوَوْن أن يكون لكم، من نفيس أموالكم" [التفسير]

أما في السنة، فما جاء شيء في الترغيب بالإيثار أبلغ من تجسّده بالعمل بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعدما ربّاهم عليه وكان لهم قدوة صلوات الله وسلامه عليه، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه أراد أن يغزو فقال: (يا معشر المهاجرين والأنصار إنَّ مِن إخوانكم قومًا ليس لهم مال ولا عشيرة، فليضمَّ أحدكم إليه الرَّجلين أو الثَّلاثة، فما لأحدنا مِن ظهر يحمله إلَّا عُقْبَةٌ كعُقْبَة). (يعني: أحدهم)." فضممْتُ إليَّ اثنين أو ثلاثةً، قال: ما لي إلَّا عُقْبَةٌ كعُقْبَةِ أحدهم مِن جملي" [رواه أبو داود]. فانظر أخي لمعاني الإيثار في الجهاد رغم شدة حالهم وقلة مراكبهم يتعاقبون ركوب الجمال حتى لا يمشي المسافة كلها شخص على رجليه من طول الطريق، ثم تذكر أخي القاعد كيف جهادهم بالأمس وكيف جهاد اليوم؟ أي مشقة تلك التي كانوا يجدونها؟ ومع ذلك جاهد القوم وصبروا وآثر بعضهم بعضا.

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجرا؟ (قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر، وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت لفلان كذا، ولفلان كذا وقد كان لفلان) [البخاري]

قال ابن بطَّال: "فيه أنَّ أعمال البرِّ كلَّما صعبت كان أجرها أعظم، لأنَّ الصَّحيح الشَّحيح إذا خشي الفقر، وأمَّل الغنى صعبت عليه النَّفقة، وسوَّل له الشَّيطان طول العمر، وحلول الفقر به، فمَن تصدَّق في هذه الحال، فهو مؤثر لثواب الله على هوى نفسه، وأمَّا إذا تصدَّق عند خروج نفسه، فيخشى عليه الـضِّرار بميراثه والجوار في فعله". [شرح الصحيح]

وأما ما جاء في قصة أحد تلاميذ المدرسة النبوية وهو أبو طلحة الأنصاري وزوجه رضي الله عنهما حيث جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أزواجه ليضيف هذا الرجل فما كان عندهم إلا الماء، فقال صلى الله عليه وسلم: (من يضيف هذا الليلة رحمه الله)، فقام رجلٌ من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: هل عندك شيءٌ؟ قالت: لا، إلّا قوت صبياني، قال: فعلّليهم بشيءٍ فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السّراج وأريه أنّا نأكل فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السّراج حتّى تطفئيه، فقعدوا وأكل الضّيف فلمّا أصبح، غدا على النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال: (قد عجب اللّه من صنيعكما بضيفكما اللّيلة) [رواه مسلم]

والمـراد بالعجب من الله تعالى أي: رضاه سبحانه بذلك الفعل. قال النووي في شرحه: "وقد أجمع العلماء على فضيلة الإيثار بالطعام ونحوه من أمور الدنيا، وحظوظ النفوس، وأما القربات فالأفضل أن لا يؤثر بها؛ لأن الحق فيها لله تعالى. والله أعلم".

ومن ذلك أيضًا قول أم المؤمنين عائشة وفعلها مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حين أرسل إليها يستأذن في أن يدفن بجوار صاحبيه (النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر) فقالت: "كنت أريـده (أي موضع الدفن) لنفسي، فَلأوثِرَنَّهُ اليوم على نفسي". ودُفنت هي بالبقيع رضي الله عنها.

وقد قسّم ابن القيم رحمه الله في كتابه (مدارج السالكين) الإيثار وجعله على ثلاث درجات:

"**الأولى:** أن تؤثر الخلق على نفسك فيما لا يخرم عليك دينًا، ولا يقطع عليك طريقًا -أي: إلى الله-، ولا يفسد عليك وقتًا، يعني أن تقدّمهم على نفسك في مصالحهم، مثل أن تطعمهم وتجوع، وتكسوهم وتعرى، وتسقيهم وتظمأ، بحيث لا يؤدّي ذلك إلى ارتكاب إتلاف لا يجوز في الدّين.

الثّانية: إيثار رضا اللّه على رضا غيره وإن عظمت فيه المحن، وثقلت فيه المؤن وضعف عنه الطّول والبدن، وإيثار رضا اللّه عزّ وجلّ على غيره: هو أن يريد ويفعل ما فيه مرضاته، ولو أغضب الخلق وهي درجة الأنبياء.

الثّالثة: أن تنسب إيثارك إلى اللّه دون نفسك، وأنّه هو الذي تفرّد بالإيثار لا أنت، فكأنّك سلّمت الإيثار إليه، فإذا آثرت غيرك بشيء؛ فإنّ الذي آثره هو الحقّ لا أنت فهو المؤثر على الحقيقة، إذ هو المعطي حقيقة. ا.هـ مختصرا

فتأمل أخا الإسلام إن كان هذا حال من آثر غيره ببعض محابٍّ نفسه قد جاء مدحه بالقرآن والسنة فكيف بالذي جاد بنفسه إيثارا منه لتكون كلمة الله هي العليا؟، فآثر على نفسه الأمان ليأمن المسلمون، وفارق الأهل والخلان كي يدافع وينافح عن شريعة الرحمن، وتحمّل في سبيل ذلك الجوع والعطش والجراح وتصبّر بطون السجون، كله إيثارا لخدمة دين رب العالمين، فذا أمر قلّ مَن يستطيعه في هذا الزمان.

فإن هؤلاء يكابدون عناء شديدا على أنفسهم فأردفهم الله عونا منه فهان كل شيء بأعينهم، وكلما قوي جهاد العبد لنفسه هداه الله السبيل وأرشده الطريق القويم، {وَالَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}؟

والمتصدق يجاهد النفس والهوى والشيطان ليُخرج صدقته، فما ظنك بالمجاهد كم سيجاهد غير هؤلاء الأعداء الثلاثة ليُوفّق للجهاد؟ فهناك علماء السوء والمخذلين والمثبطين والطاعنين، ومع ذلك لم تثنه عن الجود بنفسه؛ لِما قذف الله في قلبه من النور، فمضى راكبا جواد الموت لا يلفت وجهه، فلقد جادت نفسه راضية تريد جوار الرحمن، هناك هناك حيث الجنة ونعيمها وأعلاه النظر لوجه الله الكريم، فهي دار من أنفق لوجه الله ما أحب، {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ} والحمد لله رب العالمين.

قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٢٧﴾

[سورة الأنفال]



وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

(لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عامَّةٍ).

[رواه مسلم]

الخيانة



أبرز صور الخيانة:

خيانة الله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم:

ومنها تعدّي حدود الله، وانتهاك الحرمات، وترك الفرائض.

خيانة العلم:

ومنها تحريف كلام الله سبحانه وتعالى كفعل علماء السّوء، وتعطيل الشّريعة، وكتمان العلم.

خيانة النّاس:

ومنها نقض العهود، وعدم النصح، وخيانة الراعي لرعيته، والخيانة في المال.

قال مجاهد -رحمه الله-:

"المكر والخديعة والخيانة في النّار، وليس من أخلاق المؤمن المكر ولا الخيانة".

[مكارم الأخلاق للخرائطيّ]

قال الفضيل بن عياض -رحمه الله-:

"أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه -بعد الشّهادة بالتّوحيد، وبعد الشّهادة للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالبلاغ، وبعد أداء الفرائض- صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنّصيحة لجميع المسلمين".

[تاريخ دمشق لابن عساكر]



إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ